

مكة او فارس والروم وقوله وبشر المؤمنين معطوف
على محذوف اي قل يا ايها الذين امنوا هل اذكم وبشر
المؤمنين اه شجنا او معطوف على يؤمنون فانه في
معنى الامر كانه قال اموا واجاهدوا ايها المؤمنون
وبشرهم يا رسول بما وعدتهم عليه عاجلا واجلا هذا
ما جرى عليه في الكشف لما تقدم وان سياق الكلام
يدل عليه ووضع المؤمنين موضع الضمير للاشعار
بان صفة الايمان هي التي تقتضي هذه البشارة اه
وفي قراءة بالاضافة اي سبعية وعبارة السمين
قران افع وابن كثير والعمري والنصارى مؤنثا لله جارا
ومجرورا والباقيون انصار الله غير مؤنث بل مضافا
للبجالة الكريمة والرسم يحمل القرابين معا والامر
يحمل ان تكون من زيادة في المفعول لزيادة التقوية
لكون العامل فرعا اذ المرسل انصار الله وان تكون
غير من زيادة ويكون الجار والمجرور نهادا لانصار
والاول اظهر واما قراءة الاضافة ففرع الاصل المذكور
ويؤيد قراءة الاضافة لاجتماع عليها في قوله نحن
انصار ولم يتصور جريان الخلاق هنا لانه من سواد
بالله اه قوله كما كان الحواريون كذلك اي انصار
الله وقوله الدال نعت للكون المنسبك للمجرور بالكان
اي تكون الحواريين كذلك وأشار بهذا الجواب

سوال

سوال حاصله ان الية تقتضي ان المشبه كون المؤمن
انصار الله والمشبهة قول عيسى لاصحابه ما ذكر وهذا
لا يستقيم بل المشبه به هو كون الحواريين انصار الله
الماخوذ من جوابهم بقولهم نحن انصار الله وحاصل
الجواب ان الكلام منظور فيه الى المعنى فالمعنى كما كان
الحواريون انصار الله لما سألهم عيسى بقوله من انصار
الي الله اه شجنا وفي السمين قوله كما قال عيسى بن مريم
فيه اوجه احدهما ان الكاف في موضع نصب على
اضمار القول اي قلنا لهم ذلك كما قال عيسى الثاني انها
نعت لصدر محذوف تقديره كونوا كونوا قاله مكى
وفيه نظر ان لا يومر بان يكونوا كونوا الثالث انه كلام
محمول على معناه دون لفظه واليه تخا الزخشيكي
فانه قال **فان قلت** ما وجه صحة التشبيه وظاهرهم
تشبيه كونهم انصارا بقول عيسى من انصاري الى الله
قلت التشبيه محمول على المعنى وعليه يصح والمراد
كونوا انصار الله كما كان الحواريون انصار عيسى
حين قال لهم من انصاري الى الله وتقدم في ال عمران
تعدد انصاري بالي واختلاف الناس في ذات النبي **لكن**
قوله من انصاري الى الله ظاهره ان النصرة له وهذا
لا يلائم جوابهم بقولهم نحن انصار الله فحطوا النصرة
له وأشار السراح الى ان الاضافة من اضافة المتشركين احده